



تحصل فيها السكن والأمير جاك والشقارة والريبب والقنار بأحجام كبيرة

الشمرى: «الأرياق» و«الطبعانات» الأفضل وصيدها مخلوط

الهوايات البحرية كثيرة ومتنوعة وتجربة واحدة لهواية ما تكفي للتعليق بها، والمعروف عن أهل البحر أنهم يفضلون التغير والتنوع بطرق صيدهم، واليوم صفحة «بحري» تلقي عبدالعزيز الشمرى صاحب الخبرة الفريدة الذي جمع بين هوايتين بحريتين هما الغوص والتشخيص فاستحق لقب (المحترف)، وقد حدثنا عن تجربته الأولى في الغوص الحر والمعدات، وأكثر الأماكن تنوعاً بالصيد، وأين تتواجد أسماك الأمير جاك والهامور والسكن، وأفضل مناطق الغوص، وما هي المفاصات الخارجية التي زارها وأكثر ما يميزها، وأكثر ما يهدد حياة الغواص، ومتى يبدأ موسم التشخيص، وأهم ركائز وقواعد التشخيص، وأفضل أماكن ممارسة هواية التشخيص، وما هي السمكة الوحيدة التي يبحث عنها أصحاب الغوص والتشخيص، والنصائح والمعلومات المتنوعة عن هواية الغوص والتشخيص تجدونها في هذا الحوار، فإلى التفاصيل:



ويبدأ تغيير دقة الصيد إلى التشخيص في البورد والقفشة والمكين الحديثة مع النوخة بوسعود الذي تعلمت منه طرق التشخيص، فهو متميز في هذا المجال وأفضل أماكن التشخيص فهي قاروه وأقواق قاروه والفحجيل، وشاركنا في مسابقات عديدة وحصل فريقنا (وجه الخير) بقيادة أبوسعود وعبدالعزیز الشمرى وإبراهيم الناشي العام الماضي على المركز الأول في بطولة النادي البحري الرابعة المفتوحة بأكبر سمكة جند.

الجنعة نحتاج إلى فن وتكتيك

وأضاف الشمرى: إن الركائز الأساسية في التشخيص يجب أن تكون ذا معرفة وخبرة في الخرائط وأجهزة السونار، وأن تعرف أماكن الصيد وأوقاته وبحور الصيد وأغزارها، وعليك بذل الأسباب، وفي النهاية الصيد توافيق وأرزاق بيد رب العالمين، وأكثر نوع من الأسماك يبحث عنها أصحاب التشخيص والغوص هي سمكة الجند، فهي السمكة الأكثر شهرة لأن صيدها ممتع، ونحتاج إلى صبر وطولة بال ومهارة وفن وتكتيك في طريقة صيدها.

خاتمة

واختتم الشمرى قائلاً: انصح اخواني المبتدئين في الغوص بأن يأخذوا دورات سواء الغوص الحر أو الغوص بالمعدات سكوبا للدورات والممارسة هي أساس الغوص الممتع والأمن، فلدينا في الكويت كوكبة كبيرة ومميزة من مراكز الغوص بالمعدات والغوص الحر، ولدينا مدربين ذوو خبرة وكفاءة عالية من جميع المنظمات العالمية المعتمدة وجميع التخصصات، وأتمنى للجميع غوصاً آمناً وممتعاً، وصيداً وفيراً، وربى يحفظ الجميع.

الشيخ والسعودية وعمان، وبالنسبة للبحر الأحمر فيتميز بجمال الرؤية وكثرة الشعاب المرجانية وتواجد أنواع كثيرة من أسماك القرش والدلافين، أما بالنسبة لبحر العرب، فيتميز بكثرة الأسماك وتنوعها وبأحجام كبيرة، ولكن تياراته وأمواجه أصعب من البحر الأحمر.

«اليلاك أوت» الخطر القاتل

ويتابع الشمرى: أكبر خطر على غواصين الفري دايف هو (اليلاك أوت) ويعرف بالإغماء نتيجة نقص الأوكسجين، وأكبر خطر على غواصين السكوبا هو الفقاعات النيتروجينية نتيجة لخروج سريع من العمق وعدم التوقف في محطات معينة حسب الوقت والعمق في الغوصة لتخفيف الضغط وإفراغ النيتروجين من الجسم وتسمى (وقفة الأمان) فعلى جميع الغواصين الأخذ بعين الاعتبار جميع وسائل السلامة والغوص الآمن.

أهم أساسيات إصابة الهدف

ويضيف الشمرى: يعتبر الهدوء والتركيز قبل رماية السمكة بالمسدس واختيار مكان الإصابة في أي منطقة بالجسم من أهم أساسيات إصابة الهدف، وأن اختيار مكان الإصابة يختلف على حسب نوع وحجم السمكة، فمثلاً السمكة الصغيرة تضرب من أي جهة بالرأس لأنها لا تستطيع مقاومتك وسحبك، أما الأسماك الكبيرة، فتضرب خلف العينين مباشرة في الجزء الأعلى من الرأس أو في عمودها الفقري بمنصف السمكة لأن هذه الأماكن تسبب شللاً وتضعف مقاومتها ولا تستطيع سحبك معها.

تغيير دقة الغوص إلى التشخيص

ويقول الشمرى: مع حلول فصل الشتاء وبرودة الماء نتوقف عن الغوص

في البداية يقول الغواص عبدالعزيز الشمرى: تولعت بالغوص في عام 2014 وكانت تجربتي الأولى مع أخي وعضيدي النوخة ولید الشمرى أبو فيصل، واستفدت منه أشياء ومعلومات فريدة، ورافقه برحلة غوص مع مجموعة من أصدقائه، وخضت معهم أجمل تجربة في جزيرة كبر، وجربت الغوص الحر، والغوص بالمعدات، ومن هنا بدأ مشواري في هواية الغوص، وعشت هذا العالم الجميل، وبعد فترة بسيطة تطور الموضوع واتجهت إلى الغوص بالمعدات وأخذت دورات من الغواص المبتدئ إلى غواص متقدم إلى غواص إنقاذ ودورات إسعافات أولية، ثم ممارسة الغوص لفترات طويلة أنا وأخي النوخة والغواص أنور الدبحاني وتطبيق ما تعلمناه في الدورات المتخصصة تطبيقاً عملياً في البحر، واكتسبنا الخبرة من كثرة ممارسة الغوص وتنوع المفاصات داخل البلاد وخارجها، بعدما احترقنا صيد الأسماك في الأعماق بين الأرياق والطبعانات، ووصلنا إلى أعظم نقطة في بحر الكويت، واستمتعنا كثيراً في صيد الأحجام الكبيرة من الأسماك مثل الأمير جاك والجنعة والسكن والهامور.

المفاصات الخارجية

ويضيف الشمرى: أفضل أماكن الغوص هي الأرياق والطبعانات وأم ديرة والسمجة الحاضرة بالأرياق الجنعة والسكن والأمير جاك والشقارة والريبب والقنار بأحجام كبيرة، والطبعانات تحصل فيها الهامور والشماهي والشع، وأم ديرة تلاقى باللول والفسكر والشعري والجنعة إذا حضرت باطراف أم ديرة، أما المفاصات الخارجية فأجد أنها من أجمل المغامرات التي خضتها، وكانت في عدة بلدان منها دهب وشرم

